

مشكلة الانتحار " أسباب وحلول " | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:50](#)

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله لا يخفى علينا جميعا - [00:01:10](#)

هذه الاحداث التي تدور من حولنا وبخاصة هذه الظواهر السيئة التي انتشرت في بلادنا وفي بلاد المسلمين على رأس على رأس هذه الظواهر ظاهرة الانتحار وان الله عز وجل قد وكلنا بامانة ينبغي علينا ان نبليها للناس - [00:01:30](#)

واننا للأسف في هذه البلاد نمر بأسوأ مرحلة من المراحل التي مررنا بها. في تاريخنا مرحلة ضعف فيه فيها العلم وترى ان المشاكل التي تطفو على السطح تعالج بسداجة غير طبيعية - [00:01:54](#)

واسأل شيء يخرج علينا الاعلام ويقول المشكلة انها ازمة نفسية بهذه التبريرات انتشرت للأسف هذه الظواهر كما برروا ايضا للبغي للزانية انها تزني وتسلك هذا الطريق تحت ضغط الواقع الاليم اللي بتمر به - [00:02:17](#)

وهو نفس التبرير الذي برروه للراقصة ان تسلك هذا الطريق نظرا لقلة المال ولضعف المال هذه التبريرات التي تطرح عند مواجهة هذه الكبائر وهذه المصائب العظام هي دافعة في كثير من الاوقات الى الازدياد - [00:02:40](#)

لا يخفى عليكم كيف صور الاعلام لنا. هذه المرأة البغي التي ما دفعها لهذا الا سوء معاملة زوجها لها فكان هذا هو الدافع لتفعل هذا. الراقصة ما دفعها الى هذا الا السعي على اكل العيش. هي امرأة مطلقة او امرأة ارملة - [00:03:00](#)

عندها اولاد وامام هذا التصوير يتعاطف الناس مع مسل هذه الحالات. بالضبط مع حالة المنتحر عندما يصبح المنتحر رمز رمز للشباب. وتوضع له التبريرات التي تبرر ما تبرر ما فعل - [00:03:23](#)

هذا خطأ هذا خطأ كبير في التناول وبخاصة لمثل هذه القضايا تعالوا بنا من البداية. نتناول الموضوع من سائر الجوانب. حتى نستطيع ان نفهم خطر هذه الجريمة اسباب علاج اما هذه الجريمة فهي من اعظم الجرائم على الاطلاق. وهكذا ينبغي ان نصور للناس امر الانتحار - [00:03:43](#)

للأسف الان الاعلام عمال يتكلم هو كافر ولا مش كافر انا اسألکم بالله سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل امرئ مسلم. الدنيا تزول - [00:04:13](#)

ولكن لا يقتل امرئ مسلم. فما بالکم بقتل الانسان لنفسه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماوات واهل الاراضين تخيل تخيل مبدأ الحديث بداية حديث لو ان اهل السماوات واهل الاراضين اشتركوا في اراقه دم امرئ مسلم واحد لأكبهم الله -

في النار فما بالكم بمن يقتل نفسه يعني لو السماء بما فيها من ملائكة والارض بما فيها من بشر اجتمعوا على اراقة دم امرئ مسلم من ليكب الله عز وجل كل هؤلاء في النار. ليه؟ لعظيم حرمة الانسان عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره. الا قتل المرء المسلم بغير وجه حق ماذا نفى من هذا الحديث ان النبي لما يقول كل ذنب من الممكن ان يتعرض هذا الذنب لمغفرة الله عز وجل. الا القتل - [00:05:22](#)

الا القتل لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الا يحال بينه وبين النار في ملء كف من دم عفوا من استطاع منكم الا يحال بينه وبين الجنة في ملء كف من دم فليفعل. النبي بيوضح لنا في هذا الحديث ان ممكن - [00:05:46](#)

كف دم كف دم يكون سبب للحيلولة بين العبد وبين الجنة فما بالكم بمن يقتل نفسه وبكل وضوح وبكل وضوح حكم النبي صلى الله عليه وسلم على من قتل نفسه بالنار - [00:06:08](#)

كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كان رجل اصابته جراحه فاخذ سهما من كلالته فقطع اوداجه فقتل نفسه وقال الله عز وجل بدرني عبيد بنفسي واني حرمت عليه الجنة - [00:06:33](#)

هذا العبد قتل نفسه والله يقول حرمت عليه الجنة وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة - [00:07:02](#)

فقالوا يا رسول الله والله ما اجزأ منا غير فلان هولندا كان يبجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ترك شاذة ولا فاذة الا تبعها بسيفه فنظر النبي الى اصحابه ولم ينظر الى كلامهم ثم قال لهم هو من اهل النار - [00:07:22](#)

فلما كان اليوم التالي من الجهاد والقتال تبعه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينظر ما يفعل هذا الرجل فلا زال يجاهد حتى اصابته جراحا فلما اصابته جراحة وضع - [00:07:50](#)

اصل سيفي في الارض قضوا في الارض وذبابه بين ثدييه فأتكأ عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى رسول الله وقال اشهد انك رسول الله حقا اشهد انك رسول الله حقا. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي قلت عنه انه من اهل النار - [00:08:09](#)

انه من اهل النار فعل كذا وكذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليعمل العمل فيما يبدو للناس وهو من اهل وهو من اهل النار. هذا هو موطن الشاهد. حديث الله عز وجل يقول في شأن المنتحر حرمت عليه الجنة والنبي - [00:08:34](#)

يقول انه من اهل النار. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم موضحا لنا عقوبة المنتحر في قبره ويوم القيامة في اما الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من شاهقه اي من جبل اللي انتحر ان - [00:08:57](#)

يرمي نفسه من مكان عالي. من تردى من شاهق فهو يتغدى في النار بين قوسين كده. خالدا مخلدا فيها ابدًا ومن تحسى سما فسمه في يده يتحساه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:09:17](#)

ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجئ بها في بطنه خالدا مخلدا فيها ابدًا هذه النصوص التي ينبغي ان تكون ظاهرة واضحة امامنا. حتى يتبين لنا من خلالها ان الامر عند الله عز وجل ليس - [00:09:41](#)

بين ولا باليسير انما الامر عند الله عظيم. لابد في هذا الزمان ان نزرع ابناءنا وان نستتر الناس عن هذه في الجريمة الوقت ده ما ينفعش فيه طبطبة ونقول اصله مريض نفسي. لا لا هذا الوقت لابد ان تكون هناك قناعة عند - [00:10:03](#)

ان الامر ليس بهين. ان الامر عند الله عظيم. يصل الى الكفر. نعم قد يصل المنتحر الى الكفر نعم قد يصل المنتحر في بعض الاوقات الى الكفر. فالله عز وجل قال انه لا ييأس من رحمة الله الا - [00:10:23](#)

القوم الكافرون ولربما يصل هذا الانسان في بعض الاوقات الى مراحل من اليأس التي يقنط فيها من رحمة الله عز وجل فيلقى الله سبحانه وتعالى بهذه الصورة لابد ان تتغير اللهجة الان - [00:10:43](#)

حتى ينزجر الناس عن مثل هذه الافعال فالفعل في ذاته كبيرة من اعظم الكبائر عند الله عز وجل. وما وجدنا زجرا في في زجر عن بفعل كسجن النبي عن هذه الجريمة ما وجدنا كلمة خالدا مخلدا فيها ابدًا الا في هذه الجريمة. الا في هذه - [00:11:03](#)

ومعنى خالدا مخلدا فيها ابدا كناية عن طول مكثه في جهنم نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة اذا ما الاسباب التي تدفع الى الانتحار من البداية لابد ان نضع امام اعيننا الان احصائية دقيقة بعض الشيء - [00:11:27](#)

هذه الاحصائية تقول ان من يقدم على الانتحار ثلاثين في المية منهم هؤلاء اصحاب امراض نفسية خطيرة هم اصلا لا يشعرون بما يفعلون. وكلامنا ليس الان عن هؤلاء هؤلاء في كثير من اوقات قد رفع عنهم القلم - [00:11:48](#)

اللي وصل لمرحلة من مرض نفسي شديد. هذا المرض النفسي الشديد. يعني جعله فاقد السيطرة على النفس. فهذا وضعه عند فالفه عز وجل ده وضع ثاني خالص الانسان فاقد السيطرة على نفسه - [00:12:12](#)

نحن لا نتحدث عن هؤلاء. انما نتحدث عن سبعين في المية ممن يقتلون انفسهم في هذا الزمن لماذا يصل هؤلاء الى هذا التفكير؟ والى هذه الافعال العقول من البداية ان على رأس هذه الاسباب التي تؤدي الى هذه الجريمة ضعف الدين - [00:12:28](#)

ضعف الدين لو نظرت للاسباب وانا منذ عدة ايام عمال ادور وابحث مقالات علمية ومقالات شرعية فيما يتعلق بهذا الامر اللي يقول انه راجع لاسباب مادية واللي راجع لاسباب عاطفية واللي راجع لمشاكل اجتماعية ومشاكل اسرية واللي بيقول انه لاسباب اقتصادية ارجع واقول ان كل - [00:12:51](#)

كل هؤلاء كل هؤلاء فقدوا اهم شيء في الحياة. الايمان هذا الايمان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر - [00:13:12](#)

فكان خير له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. الدين اللي كان دايمًا بيضفي على نفوس الناس الرضا النهاردة اكلنا كباب الحمد لله نعمة من الله. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. النهاردة في عيش وملح الحمد لله على كل حال. الرضا - [00:13:30](#)

اللي كان موجود عند ابائنا وبقي موجود عند اجدادنا. كان الانسان منهم بيكون في شدة الفقر ومع ذلك راض في غاية الرضا وفي غاية هذا كان اصل وجود الامام. هذا الايمان اللي كان بيضفي على العبد قيمة اليقين ان الله عز وجل قادر على ان يغير - [00:13:51](#)

قال الانسان وان يغير من شأنه ومهما كانت المصائب التي تمر به به فان الله عز وجل قادر على ان يرفع عنه هذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا لا اعلم احد ابتلي كبلاتهم. النبي صلى الله عليه وسلم انا لا اعلم احد على وجه الارض ابتلي كباء - [00:14:13](#)

ابتلي قبلائه بالضرب والتعذيب بمحاولات القتل والاغتيال بالطرد والابعاد عن البلد بموت الاولاد بتعب البدن انا لا ادري احد ابتلي بمثل هذه البلاءات والصحابة رضي الله عنهم كانوا ابتلوا حتى لا يقول بعض الناس هؤلاء هم الصحابة لأ من بيننا من بيننا اقوام لان الله - [00:14:33](#)

عز وجل قذف في قلوبهم الايمان مهما مرت بهم مصائب وبلاءات ومحن والله ترى قلبه حامدا راضيا شاكرًا لله سبحانه وتعالى اعلم احد يعني احد مشايخنا الكرام وهو في سياقة الموت من شدة المرض. من شدة المرض وفي غيبوبة المرض - [00:15:00](#)

ليس على لسان شيء الا الحمد لله. الحمد لله سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو بيموت رضي الله عنه. بيموت وكان الطاعون شديد. وكان هذا الداء يأكل في جسده - [00:15:23](#)

يقول يقول اللهم انك تعلم انني لا احب الدنيا لغرس الاشجار ولا لكري النهار ولكن ما احببت الدنيا الا لظمًا الهواجر يعني الصيام ومكابدة الليل يعني القيام. ولم ما ازداد عليه المرض المرض قال اخنق اخنق فوالله انك لتعلم اني احبك - [00:15:39](#)

والنبي يقول عجا لامر المؤمن! عجا لامر المؤمن! روحوا تخرج منه وهو يقول الحمد لله على كل حال وجود الايمان في حياة الانسان هو اللي بيضفي عليه نوع من انواع السكينة اللي تخليه قادر على مواجهة هذه المشكلات والازمات - [00:16:07](#)

لذا قال الله سبحانه وتعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه في قراءة عكرمة ومن يؤمن بالله يهد قلبه تلاقي دايمًا عنده نوع من انواع الطمأنينة. الحمد لله موجود اللهم لك الحمد. مش موجود برضو اللهم لك الحمد. هذا الايمان الذي يطفى - [00:16:27](#)

على انسان صمود امام البلاءات التي يمر بها. زوجة فرعون كانت تعذب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فرعون اوتد لامرأته اربعة اوتاد في الارض يعذبها ويدعها في الشمس لتحرقها الشمس. ومع ذلك لا تقول الا رب ابني - [00:16:50](#)

في عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله هذا الايمان الذي به يكون الانسان قادر على تحدي اي مشكلة من المشكلات التي

تواجهه. هذا الايمان الذي يضيف دائما على - 00:17:17

رح حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. ان الله حكيم لا يقدر علي ازمة من ازمات الدنيا الا لحكمة عالية هو يؤمن في ذات الوقت ان الله عز وجل قادر على ان يغير له من حاله. هذا هو الايمان الذي افتقده الناس في هذا الزمان الا ما رحم الله - 00:17:32

سبحانه وتعالى هذا الايمان اللي بيعطي للانسان قوة في مواجهة الشدائد والبلاءات التي يمر بها الامر الثاني السبب الثاني من الاسباب العظيمة التي تؤدي الى الانتكاس اليأس اليأس من ذنب متكرر في حياة الانسان - 00:17:52

اليأس منا ان الاسلام منا مش قادر يحقق النجاح الذي يريد ام اليوس اللي يكون سببه ذنب من الذنوب فهذا مما لا شك فيه من البداية سببه الاساس ذنب موجود في حياة الانسان - 00:18:19

هذا الذنب هو الذي جعل حياة الانسان مليئة بالهموم والغموم. وانا لا اعلم شيء يجعل حياة الانسان فيها ضحك وشدة ازمة كالذنب. قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. والله سبحانه وتعالى يقول ومن - 00:18:38

يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعد ومعنى العذاب الصاعد كل يوم العذاب يزداد الاصل في مثل هذه الحالات ان يفكر الانسان كيف يتخلص من الذنب. كيف يبتعد عن الذنب ولكن للاسف. ظن الانسان ان الله - 00:18:58

لا يقدر على مغفرة هذا الذنب تكون سبب ان الانسان منا ييأس ويطرق من رحمة الله سبحانه وتعالى مع ان الله عز وجل خاطب هؤلاء وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:19:17

وقال الله عز وجل نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم يأس الانسان بسبب ذنب من الذنوب وجود الذنوب اصلا في حياة الانسان هي السبيل للوصول لهذه الدرجة وجود يعني علشان يعني الكثير منا يوقن مسألة اه الاسباب الاقتصادية سبب في كثير من الاوقات. ولكن بما - 00:19:33

حالات الانتحار في اوربا مع وجود المال ونحو ذلك. هو بعد النفس عن الله عز وجل. هو اكثر هذه النفس من معصية الله عز وجل. فالنفس الان تبس عن السعادة ولا تجد هذه السعادة. فكانت النتيجة تلجأ النفس الى القتل الى الانتحار - 00:20:01

وجود اليأس او وجود اليأس للاسف بسبب انه مش قادر يحقق النجاحات بتاعته. وهنا لابد ان نناقش الشباب مفهوم النجاح للاسف كثير من الشباب بيظن ان مفهوم النجاح ضربة حز زي بتاعة محمد رمضان. ضربة الحز دي اللي تخليني يبقى عندي - 00:20:21

ابقى نجم وابقى مشهور ويبقى عندي فيلا في الساحل الشمالي وعندي مش عارف ايه وعندي ايه ضربة حز لازم هو ده النجاح. هو ده النجاح يدرك ان هذا هو النجاح. وما يدريك ان النجاح ان يكون عندك فيلا. وما يدريك ان النجاح ان الانسان منا يكون عنده ثلاث اربع خمس عربيات. ما هي السبب في بعض - 00:20:41

وقد بتكون في هلاك الانسان النجاح الحقيقي ان يبيت الانسان منا والله عز وجل راض عنه. سواء كان نجاح الانسان هذا بعد رضا الله عز وجل مع تحقيق مكاس الدنيوية او عدم تحقيقها. النجاح الحقيقي ان يكون الله عز وجل راض عنك. النجاح الحقيقي لابد ان نعلم انه - 00:21:01

الاولى يأتي بضربة حظ ولكن يأتي بتعب وكفاح وجهد وتعب. وطول سنين حتى يصل الانسان الى مراده. لابد ان فالانسان ان التجربة كفيلة ان هي كل يوم بتديك معنى جديد. وبتديك نجاح جديد وبتديك خلفية جديدة وثقة جديدة في النفس - 00:21:23

النجاح الحقيقي انك تبيت والله راض عنك. النجاح الحقيقي انك كل يوم بتبذل تجربة جديدة حتى وان كانت فاشلة فهذه التجربة اللي فيها فشل في بعض الاوقات بتكون هي الخطوة الاولى لنجاح الانسان بعد ذلك. الله عز وجل اذا بعث نبيا - 00:21:42

هياؤه قبل الرسالة باربعين سنة. اربعين سنة يعد الله عز وجل الانبياء حتى يصلوا الى هذه الدرجة. سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام ما وصل الى النجاح ان يقول كلا ان معي ربي سيهدين الا بعد مراحل كثيرة جدا مر بها - 00:22:02

موسى عليه الصلاة والسلام القي عصاك رآها تهتز كأنها جن ولى مدبرا. يا موسى اقبل ولا تخف جري وخوف ملئ القلب بعدها اذهب انت واخوك باياتي ولتني في ذكرى. قال ربنا اننا نخاف الخوف قل. بقى خوف مش جري بقى خوف وكلام - 00:22:22

بعد كده مرحلة تالتة. مرحلة تالتة امام السحرة. القي عصاك قال قال الله سبحانه وتعالى قالوا يا موسى اما ان تلقيه واما ان نكون

اول من القى. قال بل القف فلما القوا السحر فلما القوا - 00:22:44

فاذا حبالهم وعصيمهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعد فاجس في نفسه خيفة موسى. الخوف قل. النجاح ما جاش من اول مرة ان الخوف يتنزح من قلب سيدنا موسى ما جاش من اول مرة. اول مرة خوف بجري. ثاني مرة التجربة الثانية خوف بكلامي. طب تالت مرة - 00:23:01

خوف بس. طب رابع مرة؟ قال كلا ان معي ربي سيهدين. ما عدش فيه خوف يبقى لابد الانسان منا يعلم يقينا ان في بعض

الاوقات ممكن التجربة من اول مرة لا تنجح. اكافح واصل - 00:23:23

السبب التالت ده من اخطر الاسباب التي تؤدي الى الانتحار تشتت الاسري تشتت الاسري الشاب النهاردة اللي سهل عليه جدا انه يهدم

بيت وتترمي بنت عندها ثلاثة وعشرين سنة لطفلين ما فيش حد ينفق عليها ولا يصرف عليها - 00:23:39

يطلع الابن يطلع الابن او البنت العيال الصغيرة اللي هم امهم اتطلقت وهي عندها ثلاثة وعشرين سنة بيمر بمراحل من الهم والكرب

الغير طبيعى شايف كل يوم صاحبه ابوه بيوديه بالعربية - 00:24:04

وهو ما فيش اب شايف في يوم من الايام صاحبه اه بيجري وهو خارج من المدرسة بيرمي نفسه على الاب هو شايف ان هو ما لهوش

اب شايف النهارده اول يوم في الدراسة المدرس بيسأل الطلبة آآ انت ابوك شغال ايه وانت ابوك شغال ايه ومش عارف يقول ايه -

00:24:22

ومش عارف يقول ايه. التشتت الاسري ده من الاسباب اللي بتؤدي فعلا لانتحار كتير جدا من الشباب الشاب النهاردة اللي طلع لقي

اسرة الاب اتجوز والام اتجوزت وهو في النص يروح للاب مراتي الاب تطرده يروح للام زوج الام يطرده - 00:24:39

ومشتت بين الجدة وبين الخالة وبين العم ويفاجئ الولد ده بعد فترة اني مش عارف مين اتحرش به وهو طفل صغير سبع سنوات

في العيلة هؤلاء هم الشباب الذين يعني ينتحرون بعد ذلك - 00:25:01

للاسف اب لا يفكر الا في نفسه وام لا تفكر الا في نفسها. هذا اناني وهذه انانية. كل واحدة كل واحد من الاثنين بيروح في الطريق

وبتكون الضحية دايم في هؤلاء الاولاد - 00:25:15

او في يوم من الايام البنت اللي عندها ثلاثة وعشرين سنة واتطلقت والمجتمع كله بيبص لها بصت ان دي مطلقة ان دي مطلقة وبعد

ذلك هذه البنت تحاول بقدر مستطاع ان هي عايزة تثبت نفسها للمجتمع. ولكن يعني يكفيها تدمير لنفسيتها - 00:25:30

بس المجتمع لها. نظرة اهلها لها. خلي فرح بنت عمتها ولا بنت خالتها. واللي داخل الفرع عمال يبص لها البصة اللي احنا كتير من

الناس بيبصوا لها نفس البوسطة دي - 00:25:52

كن قاتلا لهذه البنت. تشتت الاسري للاسف شتت الاسرة للاسف ده اللي بينشأ فيه اجيال لاب بيكلم عن الدين. ما فيش اب اصلا. ولا ام

بتتكلم عن الدين ما هي عمالة تشتغل عشان تكفي ولادها - 00:26:03

انشأ الاولاد بهذه الصورة وده بيكون سبيل ان الاولاد ينتحروا. بعد ذلك الذي يلي ذلك وساوس المجتمع والبيت قسوة المجتمع والبيت

للاسف في كتير من الاوقات الاب والام ما عندهم الرحمة او الحكمة في التعامل مع الابناء - 00:26:20

في كتير من الاوقات الاب لما بيتعامل مع الاولاد او بيتعامل مع البنات بالذات بيتعامل بقسوة وغلظة والله العظيم وسامحوني فيما

والله انا كنت بتكلم مع حد بيناقشني في مسألة تربية الابناء فبقول ان الرفق دايم في التعامل مع الابناء هو ده النجاح - 00:26:42

والله وسامحوني في اللفظ وانا اسف اقول هذا اللفظ. قال لي في تربية الابناء وكده. قال لي انا ابني اتف عليه زي الجزمة لما تف

عليها والله بيقول لي كده. واللي الجزمة لما تف عليها تلمع. وابني كده - 00:27:02

ابناء هؤلاء اللي بيربوا اولادهم بهذه الطريقة. دول اللي بيكونوا فريسة سهلة لمثل هذه الافكار ولمثل هذه الافعال. لا النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله ليعطي بالرفق ما لا يعطي على العنف. ابنائي اللي ما يتربوش كده - 00:27:21

ابنائنا لا يربوا بهذه الطريقة. بل ابنائنا لنا طريقة اخرى تماما في التربية. لما نروح مستشفى الجامعة النهاردة في حالات الناس اللي

بتنتحر او الاولاد اللي بتنتحر او البنت اللي بتنتحر - 00:27:41

تجد دائما لما تسأل الاولاد دول والبنات دول ايه السبب في كده ؟ يقول لك يعني قمة القسوة في التعامل مع الام البنت تقول لي انا ابويا ابويا لما بيحب يهزر مع امي بيضريها باليد يوقعها من على السلم - [00:27:56](#)

انا مش قادرة اتحمل اشوف قسوة الاب للام. ومش قادرة اتحمل اشوف قسوة الاب في التعامل معي هذه القساوة اللي بتوصل في النهاية لمثل هذه الافعال القساوة والشدة والعنف في التعامل مع ابناؤنا عمره ما كان حل في التربية. التربية الصحيحة اللي تكون زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيربي - [00:28:15](#)

احفاده بيربي ولاده. التربية دي اللي تخلي فاطمة يوم ما تشوف النبي صلى الله عليه وسلم تقوم اليه وتأخذ بيده فتقبله ثم تجلسه مكانها ثم تجلس لتستمع منه. التربية اللي تخلي الولاد يوم ما يشوفوا ابوهم داخل البيت في غاية - [00:28:38](#)

الفرحة والسعادة الكل بيحري على الاب يحضنه ويبوسه ويبوس ايده. مش التربية اللي بمجرد ما يسمعو المفتاح بيفتح الباب يقولوا ايه العكنونة وصلت احنا محتاجين الاب ومحتاجين الام اللي تاخذ فعلا وتربي الاولاد على التربية الرحيمة وعلى التربية اللي فيها رفق ليس معنى ان الرفق ان ما ييقاش فيه - [00:28:58](#)

عقاب لا دي قصة ثانية. ولكن انا باتكلم على قسوة الطبع. على غلط الطبع. على التعامل دائما بقسوة وغلظة في التعامل مع الابناء وقد تكون في كثير من الاوقات اسباب الانتحار وهذا من اقوى الاسباب المنتشرة وبخاصة مع البنات - [00:29:20](#)

المرور بتجربة عاطفية سيئة توصل للبنت بعد ذلك الى هذا الانتحار ويمكن اغلب اللي قابلناهم في المستشفيات كده اللي رمت نفسها من الدور السابع اللي قامت نفسها مش عارف منين واللي قطعت شرايينها واللي عملت واللي سوت اغلب هؤلاء نظروا ان هي تعلق بولد - [00:29:39](#)

اظن سمعنا عن الحادثة بتاعة الشرقية تقريبا اللي حصلت من ايام. البنت كانت بتحب ولد والولد صورها في مواضع مخلة. وببيهددها هو هيرفع الصورة على قتلت نفسها عشان الفضيحة. ولحقوها في اخر لحظات وحصلت الفضيحة - [00:30:00](#)

لحد امتي كثير من الشباب يظنوا ان سعادتهم في اقامة علاقة حب بينه وبين بنت ولحد امتي بلدنا يظنوا ان السعادة ان يكون لها علاقة مع ولد عمري ما جابت هذه العلاقات ابدأ سعادة. بل للاسف انموذجين انموذجين بس من النماذج اللي شايفينهم مجتمعنا. قصة راجح وكان الاصل من - [00:30:17](#)

وراء القتل ده علاقة محرمة بين ولد وبنت. وقصة البنت اللي حصلت من ايام الاصل فيها ايضا علاقة محرمة بين ولد وبنت متى يعي ابناؤنا ان هذه العلاقات لا تأتي بخير - [00:30:39](#)

ومتى يعي ابناؤنا؟ ان هذه العلاقات لا تبوء ابدأ بنجاح. ومتى يعي شبابنا ان هذه العلاقات التي اسست على شفا جرف هار ستنهار بهم والعياذ بالله في الدنيا وتنهار بهم في جهنم. متى يعي ابناؤنا هذا - [00:30:53](#)

متى يعي ابناؤنا هذا؟ وارجع واقول البنت اللي دورت على العاطفة برة في الشارع هذه البنت فقدت العاطفة في البيت فقدت العاطفة من الاب وفقدت العاطفة من الام تدورت على العاطفة دي برة البيت - [00:31:10](#)

اود ان ابعث رسالة لامهاتنا بقى الام اللي عارفة ان بنتها ماشية مع ولد ونقول اصل هيبقى يتقدم لها. بنت لسه في اولى جامعة لسة قدامها اربع سنوات. ومش هيتقدم لها دلوقت - [00:31:28](#)

الاصل ان الام ما تقولش البنت ما تجيش تقول لي اصل امي عارفة. الاصل ان احنا نقول ان الام بتربي بنتها ان ده حرام ده غلط اللي شريك ما يجيش ينط البيت من الشباك - [00:31:43](#)

ييجي ويخبط على الباب ويطلب الاذن هذه العلاقات اللي ربنا سبحانه وتعالى حسمها في القرآن فقال الله عز وجل محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام بلاش صاحب بلاش واحد بتحبه - [00:31:55](#)

وقال في شأن الأزواج عند الاختيار محصنين غير مسافحين ولا متخذين اقدام. هو ده هو الامر الذي يلي ذلك الامور الاقتصادية الامور الاقتصادية ولكن قبل ما اعرج على مسألة الامور الاقتصادية - [00:32:13](#)

مسألة الامور العاطفية او اصل العاطفي جوة البيت اصل في غاية الاهمية ان ولادنا يشعروا معنا بالحب فعلا النبي صلى الله عليه

وسلم كان في احاديث متواترة عنه يأخذ الحسن او يأخذ الحسين او يأخذ زيد ابن ثابت او عفوا اسامة ابن زيد ويرفعه ويقول الله - [00:32:33](#)

اللهم اني احبهم اللهم اللهم فاحبه الاصل ده كان النبي بيغرس العاطفة للاولاد احنا كثير منا انتم كاصحاب الشباب مع بعض كاصحاب كثير منا من اخواننا للاسف ما عدش فيه بيننا وبينهم تواصل - [00:32:57](#)

وبيمر بزروف سيئة وللأسف احنا كاصحاب لم نحتوي اصحابنا ما سمعنا لهمش ما خدناش مشكلاتهم بمحمل الجد لما صاحبي وقع في مشكلة للأسف ما احتوتهوش. ما وقفتش جنبه كراجل اتخليت عنه - [00:33:19](#)

انا بالله عليكم انا دايمًا بقولها وسائل التواصل وسائل التواصل هي ما اسمهاش مسألة تواصل فدي وسائل لقطع الارحام لما واحد ابوه مات ابوه مات ومبتلى بلاء شديد جدا. ويجي يقول لي انا صاحبي ما اتصلش علي. فبكلّم يا ابني ازاي يا ابني؟ ازاي ما تروحش تزوره - [00:33:36](#)

بيقول لي يا شيخ ما انا بعث له رسالة على الواتس البقاء لله هو ده الاصل هو ده الاصل في دينا بعثي له رسالة قلت له البقاء لله مش ده الاصل - [00:33:57](#)

مش ده الاصل الاصل ان انا لما اشوف صاحبي بيمر بازمة ان انا احتويه نحتويه مش قادر احتويه ادور على شيخ واجيبه للشيخ والشيخ يقعد معه. ويكلّمه وينصحه ويقول له ازاي نخرج من المشكلة دي - [00:34:09](#)

الاصل النهاردة ان احنا للأسف احنا ارواحنا اصبحنا خواء ارواحنا اصبحنا خواء انا بشعر النهاردة ان صاحبي ما بيكلّمنيش الا لما يكون فيه مصلحة وبشعر النهاردة ان كل اللي حواليا احنا بنبقى قاعدين مع بعض خارجين مع بعض ما فيش بيننا تواصل - [00:34:24](#)

والله رحت مطعم فيونك الاب قاعد مع ولاده ده في مطعم ويبقى جاهزة والمفترض بقى البيت متجمع مع بعضه. البنت ماسكة التليفون والابن ماسك التليفون والاب ماسك تليفونه والام ماسكة تليفونه. هو فين التعصب اصلا - [00:34:45](#)

فين التواصل اصلا ما عدش فيه تواصل. النهاردة الاولاد عايزين يقعدوا مع الابه ما فيش وقت. ماسك التليفون بيلعب لازم علشان فعلا يعني نحتوي ولادنا اللي بيروحوا من بين ايدينا لازم يكون في احتواء جوة البيوت - [00:35:00](#)

واحتواء بين الاصحاب ان انا عيني على اخويا ده اخويا اللي اخش به الجنة. اخويا ده اللي انا هخش به الجنة. صاحبي ده انا هخش به الجنة للعلاقة الطيبة اللي بينا وبين بعض - [00:35:19](#)

الاحتواء لازم يكون قائم في زمن. في زمن كلمة الاحتواء فيه غابت عن الناس ارجوكم ارجوكم اخرجوا مع بعض واقفلوا تليفوناتكم ارجوكم اباء وامهات اقعدوا في البيوت واقفلوا التليفونات. ارجوكم خدوا هدية كده من التليفونات شوية. هدية من الفيس والواتس - [00:35:31](#)

وغيرك هدية من الكلام ده كله واقعدوا مع ولادكم اسمعوا لهم. خدوا هدية اقعدوا مع زوجاتكم اسمعوا. اسمعوا اقعدوا معهم واتواصلوا معهم والا احنا كل يوم هنفقد حد بسبب انه مش لاقى حد يتواصل معه - [00:35:52](#)

زمان زمان لما كان التواصل بين الناس قائم ما كناش بنسمع عن الكلام ده ان لو واحد كان عنده مشكلة الشارع كله واقف في ظهره النهاردة للأسف بيمر بالمشكلة ولا يشعر به احد - [00:36:09](#)

كل يوم بيموت الف مرة ولا يشعر به احد ويبقى قاعد وسط الناس غريب خدوا هدية من وسائل التواصل اللي قتلنا وقتلت علاقتنا وخدوا فرصة ان احنا نحتوي من حولنا. احتووا صاحبك اللي بقى له فترة ما بيكلّمكش اتصل عليه وانت ما بتكلّمنيش ليه؟ لعله عنده مشكلة لعله عنده ازمة - [00:36:26](#)

الاحتواء في زماننا كلمة مهمة لابد ان يعيها كل انسان منا اقول قولّي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:36:48](#)

واما السبب يعني الاخير في هذه الخطبة هو الاسباب الاقتصادية الاقتصادية الفقيرة المحتاج وهذا يدفعنا دفعا كما قلت لكم ان يكون

في تواصل بيننا وبين بعض كما فعل الاسلام لما قسم المجتمع الى دوائر - 00:37:03

كل دائرة تتكفل بمن حولها هذا السبب هو من الاسباب القاتلة. يعني بصوا يعني اخر خمس ست سنين مرت بها مصر طبيعة الاسئلة التي بتجي لي طبيعة المشاكل التي باقعد فيها تختلف تماما عن طبيعة المشاكل ما قبل ذلك - 00:37:25

مما لا شك فيه ان الظروف الطاحنة التي يمر بها الناس في هذا الزمان خلت الطلاق انتشر وخلت المشاكل انتشرت وخلت الازمات انتشرت. خلت النهاردة الظروف الاقتصادية هي مخلية الناس ماشية بعريبتها جنب بعض يعني لا حتى عنده عربيات ماشيين جنب

بعض عايزين يضربوا بعض - 00:37:47

الاصل هنا ان في وقت زي ده المجتمع ما يعديش الامور دي كده ده الاصل دلوقتي في زمننا هذا نقطتين الجزئية الاولانية لمن اصيب

بهذا الضيق من اصيب بهذا الضيق - 00:38:07

اولا ان يسعى الى رفع هذا الضيق بالطرق المشروعة يدور على شغلانة وبتنين ويدور ويجتهد ويبحث. ويعمل لعل ان ربنا عز وجل

يوقفه. اتنين ان الانسان منا ينظر الى المصروفات. انا انا باصرف فين - 00:38:26

الامر التالت ودي نقطة مهمة جدا انا خلاص بسعى في التاتنين ومش قادر ولسه الامور كما هي. انا اعلم قिला ان انا في بلاء ومحنة.

ابتليت بها والله سبحانه وتعالى - 00:38:42

يكفيني على الصبر على هذا البلاء. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. بص بص النبي يقول

ايه؟ وليس هذا الا للمؤمن - 00:38:54

ده مش هيكون الا للمؤمن بس لما بيصيبوا فقر يعني بيصدر ويقول يعني الحمد لله على كل حال نظرة المجتمع بقى لامر زي ده.

دواير احنا اتكلما عنها في خطبة آآ كيف عالج الاسلام الفقري. الدواير بقى - 00:39:04

الدوايس النهاردة احنا عندنا شارع نبص بقى مين اللي محتاج في الشارع وكل واحد منا عارفين المواساة اللي اتعملت زمان في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم على الاشعريين قال هم مني وانا منهم. ليه يا رسول الله؟ قال ان هم

اذا قل طعام عيالهم او قلت ازواجهم جمع كل - 00:39:22

واحد منهم ما كان عنده في انا كده كل واحد منهم يجمع في قلب الانا ده ثم اقتسموه بينهم بالسوية فهم مني وانا منهم. انا مش

هقول ان احنا نجتمع اكلنا كلنا مع بعض - 00:39:43

ولكن دور الموسالة جوة البيت دور الموساة في الشارع دور الموساة في العيلة دور والمواساة بين الاصحاب بعضهم وبعض. انا رحت

بعض البلاد هنا بص يوم ما يكون الانسان بيتزوج البلد كلها كل واحد متفقين كده على مبلغ معين يدفع المبلغ ده علشان يساعده

الانسان اللي بيتزوج ده. ودائرة - 00:39:55

كل ما يبجي حد يتزوج البلد كلها واقفة جنبه. فتلاقي عندهم الامور سهلة وبسيطة الامور عندهم سهلة وبسيطة الامر الثاني يا اخوانا

في كتير من الاوقات احنا اللي بنجيب الفقر لنفسنا - 00:40:15

يعني في كتير من الاوقات احنا تصوفنا هي اللي بتجيب الفقر لنفسنا يعني انا معزوم النهارده على كتب كتاب قاعد مع الاب بكلمه ابو

الزول بنت وعمال يحكي لي المفترض بنته بتتجوز النهاردة يعني فرحان بقى. كات بكتاب بنته. لا - 00:40:29

ده مكتتب ومهموم ومغموم. واما تسأله ليه قال لك والله ده انا مديون في مية وستين الف جنيه ايوه ليه حضرتك؟ ما هو السيل

والبلد ده انا اجيب تلاجتين وغسالتين ومش عارف واياه واياه يعني مية وستين الف جنيه - 00:40:49

هو احنا اللي بنجيب الفقر لنفسنا يمضي على الشيكات وبعد ما يمضي على الشيكات يجوز البنت من هنا ويتحبس هو من هنا. او الام

ام البنت تعمل كده ان انا النهاردة اكلف الولد ما لا يطيق. لأ انت تجيب لي مش عارف ايه وتجيب لي ايه. والله يا اخوانا والله -

00:41:06

واحنا في غينيا عشان اقول لكم احنا بنفقر نفسنا بنفسنا. احنا في غينيا حد حبيبنا غيني مروح الزيارة لوالدته. قالت له يا ابني انا

شفت لك قال لها خلاص انا موافق بس المشكلة ان ما عنديش مرتبة انام عليها - 00:41:26

هات له خرسانة اجيب لك المرتبة الخميس مع عروسته شنطة هدومها الموضوع منتهي كل المشكلة عنده كانت في المرتبة امه جابت له المرتبة. تم الزواج وعاشين حياة طيبة ومستقرة بفضل الله. انا لا اقول ان انا اشجع الي على الفقر - [00:41:41](#)

ان انا اقول ان انا اسكت عن الفساد اللي بيحصل جوة البلد. لا ده حرام وده غلط وده غلط ولكن انا بقول اذا وضعت في يوم من الايام في زرف من هذه الزروف. حاولوا بقدر المستطاع ان احنا نبقي عارفين احنا بنصرف فين - [00:42:04](#)

عارفين احنا بنعمل ايه ما نجيبش الفقر لنفسنا واحنا نرجع نشتكي ونقول اصل الامور الاقتصادية ومن بعد ذلك علشان نواجه الفقر ده هفضل اقولها طول عمري ما حبيت. وهي امانة لازم اقولها - [00:42:19](#)

البلد اللي هيتسامح فيها بالفساد والسرقة ما يجيش اهلها بعد كده يشتكوا من خراب في قلب المجتمع ده ان ما كناش هناخد بايد من حديد وايد من نار. على كل فاسد مفسد - [00:42:36](#)

هتكون النتيجة ان للأسف تفضل المشكلات الاقتصادية موجودة وتفضل الازمات موجودة وتفضل يعني الانتحار هيفضل موجود وفي نهاية عايز اقول لو غرسنا الايمان في قلوبنا مرة ثانية واتعرفنا على الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - [00:42:51](#)

ومن بعد كده حصل تواصل داخل البيت بين افراد البيت وبين افراد المجتمع. وغرسنا معاني العاطفة والمحبة بين اولادنا واهلنا واجتهدنا بقدر المستطاع ان احنا نؤدي دور المواساة بينا وبين الناس - [00:43:11](#)

واجتهدنا بقدر المستطاع في بعدنا عن المعصية. واجتهدنا بقدر المستطاع كمجتمع ان احنا ناخذ بايد آآ الشباب اللي بيمروا بمراحل سيئة اصبح كل واحد منا بيؤدي دور. الشيخ بيعلم والدكتور النفسي بيوجهه هنعلم ايه مع الامراض دي؟ اللي عنده اكتئاب اللي عنده مش عارف ايه واللي عنده ايه. ويبدأ - [00:43:27](#)

النهاردة للأسف يعني ونبدأ كلنا ما نبقاش للأسف عاملين زي ما الاعلام شغال دلوقتي ولا كأن حاجة حصلت ولا كأن حاجة حصلت عادي مريض نفسي وغيره وبكرة نشوف حد رمى نفسه تحت عجلات المترو. وبكرة واحد رمى نفسه من على الكوبري وبعده مش عارف ايه. عادي خالص ومريض نفسي وخلص يا عم واقلب المشكلة وخلص - [00:43:47](#)

ما توجعناش دماغنا يوم ما يكون المجتمع كله كل واحد منهم من المجتمع ده بيأدي الدور اللي عليه. صدقني والله الازمات دي بتنحصر تنحصر وتكاد تختفي تماما في مجتمعاتنا الامر الاخير اللي عايز اوجهه لشبابنا - [00:44:08](#)

آآ كحكم شرعي حرام عليكم حرام عليكم ان تنشروا مثل هذه الفيديوهات على صفحاتكم او تدلوا الناس عليها حرام شرعا ان انا انشر الفيديوهات دي وسط الناس حرام شرعا ان انا النهاردة انقل الفيديوهات وتبقى منتشرة بالناس. ده حكمه الشرعي حرام حرام - [00:44:24](#)

لان كثرة رؤية المعصية بتهون في القلب خطورة هذه المعصية فتكون النتيجة اللي بيبقى سهل ان احنا نعمل كده يا اخوانا اميتوا الباطل بعدم ذكره حاجة زي كده اغطي الفيديو ده تماما اقل الفيديو ما انشرهوش. وابدأ اقول كده ان الانتحار ده حرام شرعا واصل للمسألة شرعا. انما اقعد كل - [00:44:52](#)

شوية النهاردة ننشر فيديوهات ننشر فيديوهات على فكرة الفيديوهات دي كما قال عمر لما كان بينهى الناس تروح تشوف المجازر ان كثرة رؤية الدم تهون من عظمة الدم في نفوس الناس - [00:45:15](#)

كل شوية اشوف واحد اتلمى تحت عربية وواحد اترمى تحت المترو وواحد رمى نفسه مش عارف ايه. الحاجات دي بتهون الجريمة في نفوس الناس. لا تنشروا مثل هذه الامور احبابي - [00:45:28](#)

اذكروا الاحكام الشرعية المتعلقة بها والاحكام الشرعية المتعلقة بها وحاولوا دايمًا تبصوا على الاسباب وتعالجوا الاسباب دي جوة بيوتكم الولد اللي انتحر اسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه. الولد اللي انتحر او البنت اللي انتحرت - [00:45:38](#)

ما كناش فيه حواليه حد ياخذ بايده الولد ده خرج من بيوتنا احنا مش من بيت غيرنا الولد ده ممكن نسأل الله السلامة لنا جميعا. الولد ده يمكن يكون خارج من بيتك - [00:45:58](#)

خارج من بيتك يبقى اذا حاول بقدر المستطاع انك تطبق الخمس حاجات اللي قلناهم النهاردة. جوة بيتك ساعتها احنا كده بنأمن

ولادنا. احنا مش لازم ننتزر ونصيب لحد ما تحدث. احنا عايزين - [00:46:11](#)

نأمن انفسنا ونأمن اولادنا من اي مشكلة ممكن تصيبهم في مثل هذه الامراض هذا الانحدار للأسف اللي احنا وصلنا اليه في هذه السنوات نسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم جميعا ان يجنبني الله عز وجل واياكم الفتن ما ظهر منه وما بطن. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على اقدامنا - [00:46:22](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا ميتنا الا رحمته. ولا مريض الا شفيع - [00:46:43](#)

ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا بخشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين وتهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - [00:46:53](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:47:13](#)